

أصل لاتيني ، أو غيرها . ولم يحاول كتاب العرب ترجمتها ، وإنما أكسبوها صيغة عربية لا أكثر . ولا ينكر أنهم عمدوا إلى الترجمة أحياناً ، كما فعلوا في كلمات المنطق . فأنهم ابتدأوا بأصطناع كلمة السلجسة (سبوچيم) ثم تركوها وقالوا القياس وكل منا يأسف الآن على تركهم للسلجسة المعربة ، وإتخاذهم كلمة القياس المترجمة . لأن كلمة القياس تتحمل طائفة من المعاني التي تريكنا ، في حين نحتاج إلى الدقة في قواعد المنطق وللتعريب ، فضلاً عن قيمته في التقرب من لغة بشرية عامة ، وفضلاً عن قيمته الدراسية في العلوم ، قيمة ثقافية أخرى . لأنه يبصرنا بالتاريخ والتطور الثقافي . فنحن حين نقول : « برلمان » نحس من حروف هذه الكلمة تاريخاً عاماً للحكم النيابي في العالم ، وليس في مصر وحدها . ونعرف الأصل لهذا الحكم . وكذلك الحال في أتومبيل ، وتلفون ، ويسكلت ، ومنجة ، وجوافه ، وككتوس ، وقيصر ، وریشتاچ ، وسوفييت ، وميكادو الخ ومن مصلحة الثقافة ، أن تبقى هذه الكلمات على أصولها ، كي نزيد معرفة للتاريخ ، أي فهماً للدنيا